
Fungal infections in immunocompromised patients

Fatma Mohammad Reda El-Attar

الملخص العربي أصبحت الالتهابات الفطرية التي تسببها الأنواع المختلفة من الفطريات من الأسباب الرئيسية لارتفاع معدل الاعتلال والوفيات في العقود الأخيرة. وإن لم يكن معترف بها على هذا النحو لفترة طويلة من الزمن، خاصة بسبب وجهة النظر التقليدية بأن البكتيريا أو الفيروسات أو الطفيليات هي الكائنات الرئيسية الممرضة للإنسان، و لكن الان هناك وعي متزايد بأن هذه الالتهابات تشكل عبء ثقيل على صحة الإنسان مثل هذه الكائنات الحية الأخرى. ومسببات الأمراض الفطرية الشائعة واسعة الانتشار في البيئة وقد توجد بشكل طبيعي في الجلد والجهاز الهضمي والفم والبلعوم المخاطي (مثل كانديدا)، أو تستنشق من الخارج (مثل اسبيرجيلوس). و الحماية من هذه الكائنات الغازية يعتمد على الجهاز المناعي للشخص المضيف وقدرته على التعرف على هذه الكائنات والتعامل معها. ويشير مصطلح ضعف المناعة إلى عدم قدرة الجهاز المناعي على مقاومة أو محاربة الالتهابات والأورام بشكل طبيعي. و تشمل مجموعة المرضى ضعاف المناعة و المهددين بخطر انتشار الالتهابات الفطرية مرضى أورام الدم الخبيثة الذين يخضعون للعلاج الكيماوي المكثف ومستقبلي نقل الأعضاء وزرع نخاع العظام الذين يأخذون علاجا مثبطا للمناعة و مرضى الجراحة ذوى المضاعفات بالعناية المركزة. كما يشمل الخطر أيضا مرضى العوز المناعي الناتج عن فيروس نقص المناعة المكتسبة و كذلك المسنين و مرضى السكر ونقص التغذية. وعلى الرغم من توافر الأدوية الحديثة المضادة للفطريات فإن نتائجها بالنسبة لمرضى الالتهابات الفطرية الغازية لا تزال قليلة الفاعلية , ويحدث ذلك بنسبة كبيرة نتيجة لتأخر التشخيص و بالتالي تأخر البدء بالعلاج بمضاد الفطريات المناسب. حيث تكون تقنيات التشخيص المعيارية في المرضى المعرضين للخطر غير كافية والتشخيص المعتمد على عمل مزرعة غير حساس أو غير محدد أو يعطى النتائج بعد تأخير طويل للبدء المثالي للعلاج. ولذلك هناك حاجة لوسائل تشخيصية جديدة تكون أفضل من حيث الحساسية والخصوصية وذلك للمساعدة على التشخيص المبكر ومتابعة نتائج العلاج. ويعتمد التعامل الفعال مع الالتهابات الفطرية الغازية على العلاج الفردي في وقت مبكر واستخدام العلاج الأمثل من حيث الفاعلية والسلامة. كما يجب على الأطباء عند استخدامهم أي طرق علاج وقائية أو تجريبية أن يأخذوا بعين الاعتبار نطاق النشاط والحركية والديناميكية الدوائية والجانب الآمن لمضادات الفطريات المختلفة جنبا إلى جنب مع العوامل الفردية التي قد تؤثر في فاعلية وسلامة العلاج.